

الطبيب: تخيلت ذلك؟ (يقلب جيب ستره باتريك الطويلة  
فيسقط منها عدد من الأحجار) هذا الوغد كان  
سيحطم كل نوافذ البيت .

(يتجه سويفت إلى باتريك . ينظر في عينيه بحزن . ومن ثم  
يبتعد مسرعاً باتجاه الباب) .

باتريك: (يهرع خلفه) ليس صحيحاً، أيها الجليل . لم أفعل  
ذلك . بل هم! الياهو! لقد هزرت قبضتي في  
وجوههم كي أخيفهم فظن الطبيب أنني أقذف  
شيئاً . . .

(يخرج سويفت)

(باتريك مواجهاً الطبيب بنظرة يأس) انظر الآن ماذا فعلت ،  
ياسيدي؟ لقد جرحت قلب العميد .

الطبيب: (لأستير) لقد رأيت الكثير من الأجلاف الوقحين  
في حياتي ، ولكن هذا . . .

أستير: اتركنا يا باتريك! من الواضح أن طبيبنا مخطيء ،  
وسوف أحاول أن أقنعه بذلك .

باتريك: أقنعي السيد ، يآنسة جونسون . هذا هو الأمر  
الأساسي . فقد أصابته نوبة قلبية هذا الصباح . .